

أول معين على إتمام العمل الصالح | الشيخ عمرو الشرقاوي

أحمد عبدالمنعم

كيف نلتقط من هذه الايات ما يعين الانسان على اتمام العمل الصالح من خلال ايات الحج في سورة البقرة اول معين على اتمام العمل الصالح. واتموا الحج والعمرة لله. اول معين على اتمام العمل الصالح ان يكون لله - [00:00:00](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله واتموا الحج والعمرة لله. فاول معين على العمل الصالح كما ذكره الله سبحانه وتعالى في ايات سورة الحج اول معين على العمل الصالح ان يستعين الانسان على العمل الصالح بان يكون هذا العمل خالصا لله - [00:00:20](#)

الانسان لا حول له ولا قوة الا بالله وهذه كلمة عظيمة كلمة لا حول ولا قوة الا بالله كلمة عظيمة. بها يحمل الاثقال ويكابد الاهوال. وينال رفيع الاحوال بهذه الكلمة العظيمة. فاعظم ما يعين الانسان على اتمام العمل الصالح ان يعمل لله - [00:00:46](#)

وان يريد به وجه الله سبحانه وبحمده. لان كل شيء سيفنى ويبقى ما اريد به وجه الله. كما قال الله عز وجل ولا تدعو مع الله الا الاخرة لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه. له الحكم واليه ترجعون. قال بعض السلف - [00:01:06](#)

الا ما اريد به وجهه سبحانه وتعالى. الا ما اريد به وجهه. ولذلك قال الله عز وجل ايضا عن آا اهل الصبر واهل العمل اهل العمل قال الله عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:01:25](#)

ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا فالعمل لابد ان تعمل لله ولابد ان تعمل لله من غير نظر الى عملك - [00:01:46](#)

الانسان ما يعملش وهو ينظر الى عمله. لا يعمل وهو ينظر الى عمله. وانما يعمل وهو ينظر لوجه الله تبارك وتعالى. اذا عملت وانت آا محل نظر الانسان الى وجه الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى سيفرج عنه - [00:02:04](#)

اه عبدالله ابن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى او المبيت الى غار فدخل - [00:02:22](#)

فانحدرت صخرا من الجبل حديث مشهور فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا. فنأى بي في طلب شيء يوما آا فلم ارح عليهما - [00:02:32](#)

حتى نام فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين. وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبست والقذح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر ايقظ فشرب غب قهوة. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه. من هذه الصخرة فانفجرت شيئا لا يستطيعون الخروج. قال النبي صلى الله - [00:02:51](#)

وقالوا الاخر اللهم كانت لي بنت عمي وكانت احب الناس الي فارادتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السرير فجاءتني عشرين ومئة دينار. مية وعشرين دينار. على ان تخلي بيني وبين نفسي ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفرض الخاتم الا بحقك. فخرجت - [00:03:11](#)

تخرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها. وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فانفجرت الصخرة غير انهم لا يستطيعون القوة. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم. غير - [00:03:31](#)

رجل واحد ترك الذي له وذهب. فثمرت له أجره حتى كثرت منه الاموال. فجاءني بعد حين. فقال يا عبد الله ادي الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرِكَ من الابل والبقر والغنم والرقيق. قال يا عبد الله لا تستهزئ بي. فقلت اني لا استهزئ بك. فاخذه كله فاستاقه فلم يتركه - [00:03:51](#)

اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة فخرج وامشوا ابتغاء وجهك. هذي هذي هي الهدف. الهدف ابتغاء وجهك. انك انت تعمل العمل الصالح وانت تريد وجه الله عز وجل. وانت تفعل هذا - [00:04:14](#) ابتغاء مرضات ربك سبحانه وتعالى. يعني هؤلاء لم يكن احدهم يعمل العمل الصالح ويريد من وراء هذا العمل الصالح وانما كان يريد ان يعمل العمل الصالح لله تبارك وتعالى - [00:04:31](#)